Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن فى القرآن لعجب . إنه يقول فى الآية الأولى ﴿ **الَّذِينَ هُمْ فِى صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ** ﴾ وفى الآية الأخيرة ﴿ **الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلواتِهِم يُحافِظُون** ﴾ فأفرد الصلاة فى الأولى ، وجمع الصلاة فى الأخيرة لماذا ؟ ليقول لك إن الصلوات جزء لا يتجزأ فمن ترك فريضة واحدة يكون كمن ترك الفرائض قال النبى صلى الله عليه وسلم ، تارك الصلاة مع فرعون وهامان وقارون وأبى بن خلف .

أما الذين يحافظون على الصلاة ويؤدونها فى أوقاتها واتصفوا بكل صفات الإيمان السابقة فما جزاؤهُم ؟ : أولئك هم الوارثون يرثون ماذا ؟ يرثون الفردوس ، والفردوس أعلى درجة فى الجنة هم فيها خالدون . عندما يدخلونها تنادى الحور العين عليهم نحن الخالدات فلا نبيد ، نحن الراضيات فلا نسخط ، نحن المقيمات فلا نظعن ، نحن الناعمات فلا نيأس ، فإذا ما استقر بهم المقام يتجلى الله عليهم ويقول ياأهل الجنة إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا ، وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا ، وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا ، ولكم أن تنعموا فلا تيأسوا أبدا . يا أهل الجنة هل رضيتم ؟ فيقولون : يا ربنا وكيف لا نرضى ، وقد أعطيتنا مَا لَمْ تعط أحدا من خلقك ؟ فيقول لهم المولى أنا أعطيكم أكثر من هذا . فيقول أهل الجنة وأى شيء أكثر من هذا ؟ وعندئذ تسقط الحجب بينهم وبين الله فينظرون إلى ذات الله ﴿ **وُجُوه يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلى رَبِّها نَاظِرَةٌ** ﴾(١)

اللهم إنى أسألك أن تجعلنا من المؤمنين الذين هم فى صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون ، والذين هم لفروجهم حافظون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ، والذين هم على صلواتهم يحافظون اللهم اجعلنا من الوارثين للفردوس واجعلنا فيها خالدين .

اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا اللهم اشف مرضانا ، وارحم موتانا ، وعليك بمن عادانا ، اللهم اجعل خير أعمالنا خواتيمها ، وخير أيامنا يوم لقائك

أكثروا من الصلاة والسلام على سيدى وحبيبى محمد طب القلوب ودوائها وعافية الأبدان وشفائها ونور الأبصار وضيائها ...

﴿ **إن اللهَ يأمُر بالعَدْلِ والاحسان وإيتاءِ ذِى القُرْبَى وَيَنْهى عن الفَحْشَاءِ والمُنكرِ والبغْيِ يَعظِكُمْ لَعَلَّكُم تَذَكَّرون** ﴾

(١) القيامة ٢٢ ، ٢٣ .